

## شرح القواعد الحسان | قاعدة ٠١

يوسف الشبل

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه. واتبع سنته الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العلي الحكيم. ايها الاخوة الكرام. الكتاب الذي بين ايدينا هو القول - 00:00:00

قواعد السعودية قواعد الحسان قواعد الانسان في تفسير المتعلقة بتفسير القرآن القاعدة التي بين ايدينا ما هي القاعدة التاسعة العاشرة؟ قنا العاشرة في التاسعة في المؤمنين والعاشرة في الكافرين طيب العاشرة بعد العاشرة في من قواعد الشيخ السعودي رحمه الله تفضل اقرأ الحمد لله رب العالمين - 00:00:20

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال المؤلف رحمه الله تعالى القائلة العاشرة على اختلاف ميلادهم ونحلهم يدعوهم الى الدين الاسلامي والايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم بما يصفو من محاسن شرعية - 00:00:50

ودينه فما يذكر من ابراهيم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ليهتدي من قصده الحق والانصاف. وتقوم الحجة على المعاند وهذه اعظم طريق يدعى بها جميع المخالفين لدين الاسلام. فان محاسن دين الاسلام ومحاسن النبي صلى الله عليه وسلم واياته وبراهينه فيها كفاية تامة للدعوة - 00:01:10

بقطع النظر عن ابطال شبههم وما يحتاجون به فان الحق اذا اتضح علم ان ما خالفه فهو باطل ضلال. ويدعوهم بما يخوفهم من اخذات الامم وعقوبات الدنيا وعقوبات الآخرة. وبما في الاديان الباطلة من انواع الشرور والعواقب الخبيثة. ويحذرهم من طاعة رؤساء الشر ودعاة النار وانهم لا - 00:01:30

ان تتقطع نفوسهم على طاعتهم حشرات. وانهم يتمنون ان لو اطاعوا الرسول ولم يطيعوا السادة والرؤساء. وان مودتهم وصداقتهم ستبدل بغضاء وعداوة ويدعوهم ايضا بناحي ما يدعو المؤمنين بذكر الله ونعمه وان المنفرد بالخلق والتدبير والنعم الظاهرة والباطنة والذي يجب على العباد - 00:01:50

طاعته وامثال امره واجتناب نهيه. ويدعوهم ايضا بشرح ما في اديانهم الباطلة. وما احتوت عليه من القبح والمقارنة بينها وبين دين الاسلام يتبين ويتضح ما يجب اثاره وما يتعين اختياره. ويدعوهم بالتالي هي احسن. فاذا وصلت بهم الحاوي للعلاج والمكابرة الظاهرة تعادهم - 00:02:10

توعدهم بالعقوبات الصوارب وبين للناس طريقتهم التي كانوا عليها وانهم لم يخالفوا الدين جهلا وضلالا. او لقيام شبهة اوجبت لهم التوقف وانما ذلك جحود ومكابرة وعناد. ويبين مع ذلك الاسباب التي منعتهم من متابعة الهدى وانها رئاسات واغراض نفسية. وانهم - 00:02:30

اثروا الباطل على الحق طبع على قلوبهم وختم عليها. وسد عليهم طرق الهدى عقوبة لهم على اعراضهم وتوليهم للشيطان. وتخليهم عن ولاية الرحمن وانه ولاهم مات ولو لانفسهم. وهذه المعاني الجزيلة مبسوبة في القرآن في مواضع كثيرة. فتأمل وتدبر - 00:02:50

القرآن تجدها واضحة جلية والله اعلم. طيب بسم الله هذا واضح جدا من هذه القاعدة مثل ما مر معنا القاعدة السابقة وايضا قواعد السابقة ان على المفسر ان تكون نظريته واسعة نظريته واسعة وان دلالات القرآن تدل على معاني - 00:03:10 بعيدة والشيخ رحمه الله من خلال يعني من خلال يعني استقراء القرآن الكريم اخذ هذه القاعدة اخذها بان اساليب القرآن وطرق

القرآن كلها من خلالها تدعو الكفار الى الدخول في هذا الدين. تدعوهم - 00:03:30

دخول في هذا في هذا الدين يعني كيف ياخذها؟ كيف يعني تكون قاعدة؟ يعني ينبغي للمفسر الذي يفسر القرآن الكريم ويقف مع آياته ان يستنبط من كل آية يستنبط من كل آية ما فيه دعوة - 00:03:50

الكفار والدخول في هذا الدين. قال ماذا؟ شوف الشيخ لاحظ انه وطمع لنا عدة مقاطع. اولا بيان محاسن هذا الدين اذا الكفار محاسن هذا الدين فهذه دعوة لهم الدخول بالاسلام هذي اول نقطة. النقطة الثانية قال ايضا - 00:04:10

بما يخوفهم من اخذات الامم وعقوبات الدنيا وعقوبات الآخرة. ما نزل بالامم الماضية هذه هذا تحذير لهم. ودعوة لهم للدخول في حتى لا يصيبكم ما اصابهم ادخلوا في الاسلام. عقوبات الدنيا من القحط والجذب وغلاء الاسعار الى اخره. وعقوبات الآخرة التي تنتظر - 00:04:30

كل هذه دعوة لهم للدخول في في الدين. يقول ايضا تدعوهم انت بما انعم الله سبحانه وتعالى بالنعم العظيمة والالا التي انعم الله يعني تذكر الكافر بما انعم الله عليه انعم الله عليه بخلقه وجعل في الآلات - 00:04:50

السمع والبصر وكذا وغيرها من النعم التي انعم الله عليك. فكيف تجحد نعمة الله عليك؟ وهذا ما ما سلكه القرآن في كثير. يعني ايها الناس اعبدوا ربكم اي نعم صح احسنت لا والانبياء الانبياء - 00:05:10

وفي دعوة من اهل الخلق واضحا اذكروا نعمة الله عليكم ها كثير فيها اي نعم فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا السلام عليكم كثير كثير جدا يعني الشيخ رحمه الله يعني دقيق في في في استقرار القرآن ودلالته قال قال يدعوهم ايضا - 00:05:30

شوف هذا ايضا اسلوب يمكن رابع او خامس. قال يدعوهم ايضا ببيان بطلان ادیانهم. يعني القرآن والانبياء يعني يعني سفه احلامه وفضل دياناتهم. كيف تعبد حجر وتعلو وشجر وتعبد اموات - 00:05:50

لا يسمعون ولا يردون اليك وتترك وتترك خالق الحجر وخالق البشر فهذا هذا بطلان هذه الالهة المزعومة هذا دعوة لهم للدخول في الاسلام. يقول ويدعوهم بالتالي هي احسن. هذا اسلوب عام. زين؟ فاذا وصلت - 00:06:10

بعد تذكيرهم بمحاسن الدين وتذكيرهم بنعم الله عليهم وتذكيرهم بالامم الماضية تذكيرهم بالعقوبات يقول لم يبقى بهم حال هذه المكابرة توعدهم بالعقوبات والصواب التي ستنزل بهم ان لم يدخل في هذا الدين وهذا ما سلكه النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة اهل مكة - 00:06:30

بهذه الطريقة فهذا المقصود من هذه القاعدة التي ينبغي للمفسر اذا اذا مر وعلى مثل هذه مثل هذه الايات ايات النعم ايات منة الله على المؤمنين مثل ما مر معنا قبل قليل لقد من الله على المؤمنين بعث - 00:06:50

اذ بعث فيهم رسول من انفسهم وايات تذكير النعم وتذكير العقوبات التي نزلت بالامم وغيرها ينبغي ان يفسر ان يقف معها وتكون دعوة له ان يعلق على هذا الكلام بان هذه الدعوة وفتح باب ونشر خير لهؤلاء الجهلة بالدخول في الاسلام هذا المقصود - 00:07:10

هذه القاعدة الشيخ مثل ما ذكرنا يعني وان لم يأتي بنص القاعدة بذاتها بنص يعني واضح مثل ما مثل القواعد الاخرى الا ان قاعدة شرعية سلكها القرآن وطبقها النبي صلى الله عليه وسلم وطبقها الصحابة في دعوتهم للكفار هذي كلها واضحة طيب - 00:07:30

اذا نقف عند هذه القاعدة ان شاء الله اللقاء القادم نأخذ القاعدة التي تليها والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:07:50